الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/36/360
S/14577
7 July 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البندان ٢٢ و ٣٤ من القائمة الأولية *
الحالة في كمبوتشيا
مسألة السلم والاستقرار والتعاون
في جنوب شرقي آسيا

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٦ تموز/يوليه ١٩٨١ وموجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لجمهورية
لاو الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة

اتشرف بناء على تعليمات حكومتي بأن أرفق طي هذا باللغتين الفرنسية والانكليزية ، نص الاعلان الصادر عن وزراء خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية بشأن ما يسمى " الحل الشامل لمسألة كمبوتشيا " الذى توصل اليه مؤتمر رابطة امم جنوب شرقي آسيا المعقود في مانيلا .

وأكون ممتنا لكم لو عملتم على تعميم هذه الرسالة والاعلان المرفق بها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٢٢ و ٣٤ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فيتايا سورينهو
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لدى
الامم المتحدة

* A/36/50 .

آسيا تجاهله علانية . وتقع بالتالي في الفخ الذى نصبته بكين التي تعمل جاهدة على زرع الشقاق والعداء بين بلدان جنوب شرقي آسيا وعلى خلق عدم استقرار مستمر في المنطقة يفيد اطماعها في التوسع والهيمنة .

٢ - ان جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية تحرص على ان تدين بقوة ما يسمى " الحل السياسي الشامل لمسألة كمبوتشيا " الذى تقدم به مؤتمر مانيلا . ان جمهورية كمبوتشيا الشعبية بلد مستقل ذو سيادة ، كما ان مجلس الوزراء الذى حل محل المجلس الثورى الشعبي والذى انتخب بواسطة الجمعية الوطنية لكمبوتشيا عقب الانتخابات العامة الاخيرة ، هو الممثل الوحيد الاصيل والشرعي لشعب كمبوتشيا . ان بلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا اذ تدعي لنفسها الحق في التقدم " بحل سياسي " لمسألة كمبوتشيا ، تنتهك بصورة صارخة ميثاق الأمم المتحدة وحق الشعوب في تقرير المصير .

ان بلدان الهند الصينية الثلاثة تدين بقوة اية محاولة لتجميع الخمريين الرجعيين من جميع الاتجاهات المأجورين للامبرياليين والرجعية الدولية بغية اضفاء شكل براق جديد على الجيفة السياسية العفنة " لكمبوتشيا الديمقراطية " وفرضها مرة اخرى على الشعب الكمبوتشي والابقاء بصورة غير شرعية على مقعدها في الامم المتحدة .

ان البلدان الثلاثة تحرص على ان تؤكد من جديد ان وجود القوات الفييتنامية في كمبوتشيا ناجم عن اتفاق بين جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية وهما بلدان مستقلان ذوا سيادة . ان هذا الوجود الذى يبرره التهديد الذى تمارسه الصين بالتواطؤ مع الامبرياليين والرجعيين الآخرين ليس موجها ضد اى بلد آخر . لقد اعترفت بلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا بعدم وجود تهديد بالعدوان ضدها ومن هنا كان رفضها اقتراح بلدان الهند الصينية الثلاثة توقيع معاهدة عدم اعتداء وعدم تدخل في الشؤون الداخلية وانشاء منطقة منزوعة السلاح على طول الحدود بين كمبوتشيا وتايلند .

٣ - ان بلدان الهند الصينية الثلاثة ترفض بصورة قاطعة ما يسمى " المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا " . ان هذا المؤتمر يشكل انتهاكا وقحا لاستقلال جمهورية كمبوتشيا الشعبية وسيادتها وتأييدا لجماعة بول بوت التي تعمل على ابادة الاجناس وتعارض نهضة الشعب الكمبوتشي ونموه ، كما يعد تأييدا لسياسة العدوان والتدخل التي يمارسها الرجعيون الصينيون ضد بلدان الهند الصينية الثلاثة . ان مؤتمرا دوليا بشأن كمبوتشيا مثل هذا المؤتمر سيكون مؤتمرا يشهده طرف واحد ، اى التوسعيون دعاة الهيمنة في بكين بالتواطؤ مع الامبرياليين الامريكيين وبلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا بغية معارضة الطرف الآخر اى بلدان الهند الصينية الثلاثة . ان بلدان الهند الصينية الثلاثة تشجب المؤتمر الدولي غير الشرعي الذى دعي بناء على اقتراح بلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا وحلفائها وتعلن رفضها الصريح الاشتراك فيه .

مرفـــق

اعـــــلان

وزراء خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية ، بشأن ما يسمى " الحـــل الشامل لمسألة كمبوتشيا " الذى توصل اليه مؤتمر رابطة امم جنـــوب شرقي آسيا المعقود في مانيـــــلا

اجتمع في ٣ تموز/يوليه ١٩٨١ في فيينتيان فون سيبازوت وزير خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وناو سامون سفير جمهورية كمبوتشيا الشعبية مفوضا من قبل الوزير هون سين ونوين كسوان سفير جمهورية فييت نام الاشتراكية مفوضا من قبل الوزير نوين كوتاش ، واتفقوا على الاعلان التالي :

" في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٨١ تقدم مؤتمر وزراء خارجية بلدان رابطة امم جنـــوب شرقي آسيا المعقود في مانيلا بما يسمى " الحل الشامل لمسألة كمبوتشيا " ، وبخطة لاعـداد مؤتمر دولي بشأن كمبوتشيا وفقا لقرار الامم المتحدة ٣٥/٦ . وازاء الظروف الحالية التي يعزز فيها الامبرياليون الامريكيون والتوسعيون في بكين تواطؤهم لزيادة التوتر في آســـيا والعالم ، يدل هذا التصرف من قبل بلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا على تضافر جهودها في اطار سياسة تدخل متزايدة ضد نهضة الشعب الكمبوتشي وعداء لبلدان الهند الصينيـة الثلاثة وتحطيم للسلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا .

١ ـ ان موقف بلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا من الخطر الذى يتهدد جنوب شرقي آسيا ، وكما ورد في اعلان مؤتمر مانيلا ، يتغاضى بوضوح عن الحقيقة . فمن الواضح ان الشعب الكمبوتشي يسير في طريق النهضة وان بلده ينعم حاليا بالسلم والاستقرار كمـــا تدل على ذلك الانتخابات العامة التي جرت في ١ ايار/مايو ١٩٨١ . وبلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا تختلق الاكاذيب عندما تدعي ان هناك تصعيدا للحرب في كمبوتشـــيا ، وان كمبوتشيا المستقرة الناهضة تشكل " تهديدا مباشرا لأمن بلدان رابطة جنوب شرقي آسيا وللسلم والاستقرار في المنطقة " . والحقيقة هي ان الصين تزيد من تهديدها لاســـتقلال وسيادة وأمن بلدان الهند الصينية ، وتكثر من الاستفزازات المسلحة وترتكب الجرائم علـــى الحدود بين الصين وفييت نام والصين ولاو وتزود بالاسلحة فلول اعوان بول بوت والخميريين الرجعيين الآخرين اللاجئين في الاراضي التايلندية وتشجعهم في انشطتهم التخريبيـــة ضد جمهورية كمبوتشيا الشعبية كما تحرض الرجعيين الماويين على اثارة الاضطرابات وعلـــى اعمال التخريب في جميع بلدان جنوب شرقي آسيا . وهذا في الواقع هو الخطر الحقيقـــي الذى يتهدد السلم والاستقرار في المنطقة ، الخطر التي تود بلدان رابطة امم جنوب شرقي

لقد حظيت الاقتراحات البناءة لبلدان الهند الصينية الثلاثة التي تتسم بحسن النية والتي تشكل الطريق العادل والمنطقي والرشيد لتسوية المشاكل المعلقة في المنطقة ، بموافقة وتأييد الرأى العام الدولي والشعوب المحبة للسلم والعدل في جنوب شرقي آسيا والعالم . ان بلدان الهند الصينية الثلاثة تأمل ان تدرس بلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا هذه الاقتراحات وتعطي ردا ايجابيا لصالح السلم والاستقرار في المنطقة .

ان اية محاولة لاستخدام مؤتمر دولي لممارسة ضغوط وفرض وجهات نظر طرف على بلدان الهند الصينية ستؤدى الى تفاقم الحالة بدلا من ايجاد حل لأصعب المشاكل . ان مثل هذا التصرف لن يدفع فحسب بأصحاب فكرة المؤتمر انفسهم الى طريق مسدود يواجهون فيه صعابا متزايدة ولكنه سيوجد ايضا سابقة خطيرة في العلاقات الدولية . ان الانشطة المتضافرة لبلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا والولايات المتحدة والصين لتأييد جماعة بول بوت التي تعمل على ابادة الاجناس ، لن تفلت ايا كان الاسم الذى يطلق عليها من ادانة الرأى العام ومن هزيمة مشينة " .